

[77] أقسام الناس في عباداتهم قبل مجيء الإسلام - فوائد شرح

اقتضاء الصراط المستقيم للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال والناس اذ ذاك احد رجلين اما كتابي معتصم بكتاب اما مبدل واما منسوخ ودين دارس بعضه مجهول وبعضه متروك واما امي - [00:00:00](#)

نعم الناس كانوا على قسمين في الجاهلية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. اما اهل كتاب في الاصل لكنهم حرفوا وبدلوا وغيروا في كتابهم ومسخوه فلم يصلح فلم يعد صالحا للعمل به - [00:00:25](#)

لانه مبدل ومغير ومحرف واما اميون ليس لهم كتاب اصلا فهم يعيشون على جهل متأصل من البداية وهؤلاء هذا ينطبق على العرب. لانهم امة امية. لا يقرأون ولا يكتبون وليس بأيديهم كتاب - [00:00:43](#)

وانما كانوا يتبعون المتعبد منهم كان يتبع الديانة ديانة النصارى وبعضهم يتبع ديانة اليهود وبعضهم يتبع ديانة المجوس. فكانوا متفرقين في عباداتهم واغلبهم ليس لهم انتساب الى دين وانما يعبدون - [00:01:06](#)

والاصنام والاشجار والاحجار امة وثنية هذه حالة الاميين قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. اذا نخرج - [00:01:26](#)

من هذا الى ان الناس قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ليسوا على دين لان اهل الكتاب حرفوا دينهم وغيروه وبدلوه وادخلوا فيه من الوثنيات والشركيات ما افسده واما اميون ليس لهم كتاب اصلا فهم من الاصل يعيشون على الجاهلية - [00:01:53](#)

وعلى التقليد الاعمى كما قال تعالى وما ارسلنا اليهم قبلك وما اتيناهم من كتب يعني العرب وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير. نعم - [00:02:17](#)